الأيام ALAYAM
السبت 19 ربيع الأول 1433 - العدد 8342
Saturday 11th - Febraury 2012 - No.8342
www.alayam.com

روسيا تتهم الغرب بتأجيج الأزمة وتحمل المعارضة السورية مسؤولية استمرار نزيف الدم

25 قتيلاً و175 جريحاً في انفجارين داميين في حلب

عمال انقاذ سوريون يبحثون بين الانقاض عن جثث ضحايا أحد تفجيري حلب. «ا ف ب»

عواصم – وكالات:

قتل 25 شخصاً وأصيب 175 آخرون بجروح، في انفجارين قويين بسيارتين مفخختين وقعا أمس الجمعة في حلب ثاني أكبر مدن البلاد، بحسب الاعلام الرسمي السوري، في وقت افاد ناشطون عن سقوط مزيد من القتلى في اعمال عنف لا سيما في حمص التي اقتحمت القوات السورية احد احيائها ليلا بالدبابات.

واوضح التلفزيون السوري ان الانفجارين استهدفا «فرع الامن العسكري ومقر كتيبة قوات حفظ النظام في حلب». واشار الى ان «سيارة مفخخة» انفجرت قرب موقع الامن العسكري المجاور للطريق السريع الذي يمر على اطراف المدينة، وان الانفجار الثاني نجم عن «عملية انتحارية بسيارة مليئة بالمتفجرات» وصل بها سائقها الى حوالى مئة متر من مدخل المقر في منطقة العرقوب وفجر نفسه. من جهته حمل الجيش السوري الحر ومعارضون النظام السوري المسؤولية عن الانفجارين. وقال المتحدث باسم الجيش الحر الرائد ماهر النعيمي «النظام القاتل يقتل اطفالنا في حمص، ويفجر في حلب لتحويل الانظار عما يرتكبه».

واتهمت الهيئة العامة للثورة السورية في بيان صادر عن مكتبها الاعلامي النظام السوري «بافتعال التفجيرات في حلب وفي يوم الجمعة تحديدا على غرار تفجيرات الميدان في دمشق» التي وقعت في السادس من يناير 2012. وفي حمص، قتل أمس اربعة اشخاص بينهم طفلان في حي بابا عمرو، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وقتل الشخصان الآخران في حي باب السباع.وافاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن الذي يتخذ من بريطانيا مقراً ان «دبابات دخلت حي الانشاءات وتقوم بالتنكيل بالاهالي».

وخرجت أمس الى الشارع في مناطق سورية عدة تظاهرات متفرقة واجهتها القوى الامنية بعنف واطلاق الرصاص، بحسب ما افاد ناشطون. وكانت المعارضة دعت على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011» الى التظاهر تحت شعار «روسيا تقتل اطفالنا»، وذلك احتجاجا على الفيتو الروسي في مجلس الامن ضد مشروع قرار يدين القمع في سوريا. وسارت التظاهرات في دمشق وريفها وفي حي الوعر في حمص بعد صلاة الجمعة، وفي محافظة درعا، واللاذقية وبانياس الساحليتين، وادلب (شمال غرب). وذكر المرصد ان «عدد قوات الامن في بانياس فاق عدد المصلين في بعض المساجد».

سياسياً، صرح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أمس ان الغرب اصبح شريكاً في تأجيج الازمة في سوريا وحمل المعارضة المسؤولية في حال استمر «نزيف الدم» في هذا البلد.

وقال ريابكوف في تصريحات نقلتها وكالة ايتار تاس ان «الدول الغربية وعبر تحريضها المعارضين السوريين على اعمال متعنتة شريكة في تأجيج الازمة».

بدوره أعلن رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) سيرجي ناريشكين استعداد المجلس لإرسال مبعوثين إلى سوريا في مهمة مراقبة.

في موازاة ذلك قال دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي سيفرض في نهاية فبراير حظرا على صادرات الفوسفات السورية ويجمد ودائع المصرف المركزي السوري ويمنع تجارة الالماس والمعادن مع هذا البلد، في اطار تعزيز العقوبات على دمشق.واوضح الدبلوماسيون الجمعة انه تم التوصل الى اتفاق اولي في هذا الاتجاه الخميس على مستوى ممثلي الدول الـ 27 الاعضاء في الاتحاد. لكن هذه المجموعة الثانية عشرة من العقوبات منذ ربيع 2011 لم تنجز بعد ولن يتم تبنيها قبل نهاية الشهر الجاري. وقد دعت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون الخميس موسكو الى «الاقرار بما يجري على ارض الواقع في سوريا» بعد رفض موسكو اي تدخل في شؤون سوريا

من جهة أخرى يبحث المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري في الدوحة المسارين السياسي والميداني للازمة في سوريا وخصوصا انشاء مجموعة اتصال «بقاطرة عربية» والعودة الى الامم المتحدة.

واتهم نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في حديث بثته وكالة سانا الداعين لتاسيس «مجموعة اصدقاء سوريا» بالتامر عليها. وقال ان تأسيس «مجموعة أصدقاء سوريا» يهدف الى «تأسيس تنظيم أعداء سوريا والتحضير للعدوان والتآمر عليها».

العاهل السعودي: ثقة العالم في الأمم المتحدة اهتزت

العاهل السعودي خلال حديثه في الرياض أمس. «رويترز»

الرياض – دبا:

قال العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمس الجمعة إن ماحدث في الامم المتحدة «هز ثقة العالم في المنظمة الدولية»، فيما يبدو في اشارة الى استخدام روسيا والصين لحق «النقض» ضد قرار بشأن سوريا.

واضاف العاهل السعودي لدى استقباله علماء وأدباء ومفكرين ورجال الاعلام والصحافة من داخل المملكة وخارجها الذين يحضرون المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته السابعة والعشرين والمقام حالياً في الجنادرية «نحن في أيام مخيفة: ومع الأسف الذي صار في الأمم المتحدة في اعتقادي هذه بادرة ما هي محمودة أبداً. بادرة كنا وكنتم نعتز بالأمم المتحدة تجمع وما تفرق تنصف وما يتأمل منها إلا كل خير وإلى الآن نحن نقول إن شاء الله».

وتابع «لكن الحادثة التي حدثت ما تبشر بخير؛ لأن ثقة العالم كله في الأمم المتحدة، ما من شك، أنها اهتزت». واستطرد «الدول مهما كانت لا تحكم العالم كله أبداً أبداً، بل يحكم العالم العقل، يحكم العالم الإنصاف، يحكم العالم الأخلاق، يحكم العالم الإنصاف من المعتدي، هذا الذي يحكم العالم، لا يحكم العالم من عمل هذه الأعمال كلها».

كانت روسيا والصين، الدولتان الحليفتان الرئيستان لسوريا، استخدمتا حق الفيتو في مجلس الأمن ضد قرار بشأن سوريا كان يحظى بدعم أغلب الدول العربية والاوروبية ويدعو الرئيس السوري بشار الاسد للتنحي.

الافراج عن سبعة مهندسين إيرانيين اختطفوا في سوريا

طهران – دبا:

جرى الإفراج عن المهندسين الإيرانيين السبعة العاملين في محطة جندر للطاقة الكهربائية في حمص بسوريا والذين اختطفتهم عصابات مسلحة في سوريا خلال الشهرين الماضيين.

وذكرت أمس وكالة الأنباء الإيرانية مهر نقلا عن مراسلها ان الخاطفين ادعوا ان المهندسين الإيرانيين كانوا يتعاملون مع الحرس الثوري رغم انهم يعملون لصالح شركة مبنا الإيرانية لتدشين محطة جندر للطاقة الكهربائية في مدينه حمص .

وبذلت السفارة الإيرانية في دمشق جهودا مضنية للإفراج عن المهندسين المختطفين.

سويسرا تفرج عن 3 ملايين يورو لمسؤول من أقرباء الأسد

برن – دبا:

أعلنت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد السويسرية أمس الجمعة عن صدور قرار بالإفراج عن ثلاثة ملايين يورو لصالح مسئول استخباراتي بارز في سوريا من أقارب الرئيس السوري بشار الأسد.

ونجح محامون سويسريون في كسب دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية العليا في سويسرا للإفراج عن هذه الأموال المجمدة لصالح حافظ مخلوف/41 عاما/ ابن خال بشار الأسد والذي يعتبر شقيقه الملياردير رامي مخلوف أحد أغنى رجال سوريا وأحد أهم مصادر التمويل لنظام الأسد. وصرحت المتحدثة ماري افيت ان قرار الإفراج عن هذه الأموال لصالح عميد الاستخبارات السورية الذي تثور شكوك حول ضلوعه في عمليات قمع المتظاهرين بأنه حالة استثنائية. من جانبها ذكرت صحيفة «20 دقيقة» السويسرية إن الأموال التي تقرر الإفراج عنها تعتبر جزءا من أربعة حسابات مصرفية لمخلوف في جنيف.

تبادل للنار بين مسلحين سنة وعلويين في طرابلس

بيروت – وكالات:

يتبادل مسلحون سنة وآخرون علويون اطلاق نار بالاسلحة الرشاشة في منطقتي باب التبانة وجبل محسن في طرابلس شمال لبنان امس ما افاد مصدر امني.

وقال المصدر ان تبادل اطلاق النار جاء بعد سقوط قذيفتين من نوع «اينرغا» في المنطقة الفاصلة بين باب التبانة ذات الغالبية السنية وجبل محسن ذات الغالبية العلوية، لم يعرف مصدرها. وتوتر الوضع اثر ذلك وسجل انتشار مسلح كثيف في الازقة الخلفية للخط الفاصل، في وقت انكفأ الجيش اللبناني من المناطق الداخلية، بحسب ما ذكر المصدر.

وتتواجد دوريات من الجيش باستمرار في هاتين المنطقتين اللتين غالبا ما تشهدان توترات امنية، لا سيما منذ بدء الاحداث في سوريا. ويساند الطرابلسيون السنة الانتفاضة السورية، بينما يدعم العلويون النظام. واسفرت اشتباكات مسلحة في طرابلس اثر تظاهرات مناهضة للنظام السوري في المدينة تصدى لها داعمون للنظام في حزيران/يونيو عن مقتل ستة اشخاص على الاقل وجرح اخرين.ويطالب عدد من فاعليات طرابلس والنواب السنة بان تصبح طرابلس «مدينة منزوعة السلاح». على صعيد اخر نشرت السلطات اللبنانية قوات عسكرية بطول حدود البلاد مع سوريا، على خلفية تقارير حول تهريب أسلحة لمحافظة حمص السورية عبر لبنان.

وقال مصدر عسكري لبناني، طلب عدم الكشف عن هويته، إن الإجراء الأخير يستهدف حماية الحدود اللبنانية. وقال مواطن لبناني يقيم في قرية الكنيسة اللبنانية المتاخمة للحدود السورية، إن الجنود بدأوا الانتشار في وقت مبكر أمس الجمعة، وانهم أقاموا نقاط تفتيش أمنية.

بشأن رفضها ترحيل المتطرف أبوقتادة من بريطانيا إلى عمّان

الأردن سيعترض على قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

عمان – ا ف ب:

قالت الحكومة الاردنية امس الجمعة انها ستتقدم باعتراض خطي على قرار المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بمنع ترحيل الاردني الاسلامي المتطرف ابو قتادة من بريطانيا الى المملكة.

واكد راكان المجالي وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة ان المملكة «ستقدم اعتراضا خطيا على الحكم الاوروبي وفق الاجراءات والاصول المتبعة تؤكد فيه على ضمانات المحاكمة العادلة في المملكة».

اضاف في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان «التعديلات الدستورية التي اقرت العام الماضي تحظر جميع اشكال التعذيب او الايذاء البدني او المعنوي على حد سواء على اراضي المملكة».

ابو قتادة

وقال المجالي ان «الجهات الرسمية المعنية تتابع وبالتعاون مع الجهات البريطانية المختصة قرار المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان الذي يمنع ترحيل ابو قتادة الى الاردن». واعلنت لندن ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون تشاور الخميس مع عاهل الاردن الملك عبدالله الثاني في سبل ايجاد «حل» لملف الاسلامي ابو قتادة الملاحق في الاردن والذي ستفرج عنه بريطانيا قريبا بشروط. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء ان كاميرون وعبدالله الثاني اللذين تشاورا هاتفيا «توافقا على اهمية ايجاد حل فاعل لهذه القضية، لما فيه مصلحة بريطانيا والاردن».

وكان قاض بريطاني امر الاثنين بالافراج بكفالة خلال ايام عن ابو قتادة الملاحق في بلاده لتنفيذ اعتداءين في 1998 رغم معارضة وزارة الداخلية لذلك لان ذلك يطرح «تهديدا على امن بريطانيا».

وسعت بريطانيا خلال السنوات الست الماضية الى ترحيل ابو قتادة (51 عاما) الى الاردن، الا ان محكمة حقوق الانسان الاوروبية اوقفت تلك المساعي الشهر الماضي وقالت ان الادلة ضده ربما تم انتزاعها من خلال التعذيب.

إيطاليا تعتقل 12 سورياً حاولوا اقتحام سفارتهم في روما

روما – دبا:

أعلنت مصادر أمنية في إيطاليا أمس الجمعة إلقاء القبض على مجموعة من السوريين المناهضين لنظام الرئيس بشار الأسد أثناء محاولتهم اقتحام سفارة بلادهم بالعاصمة روما.

ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عن المصادر انه تم إلقاء القبض على 12 مواطنا سوريي الجنسية من المقيمين بإيطاليا فجرا حاولوا اقتحام سفارة بلادهم بروما.

واضافت المصادر انه سيتم تقديم السوريين لمحاكمة فورية، بعدما ألقي القبض عليهم في حالة تلبس.

كان الجنود المكلفون بحراسة السفارة أبلغوا شرطة روما بوجود متظاهرين يحاولون اقتحام المبني، فهرعت فرقة العمليات الخاصة التابعة للشرطة.

وقالت الشرطة إنه جرى القبض على «ثلاثة خارج المبنى، بينما قبض على الباقين وهم يحاولون الهرب من المدخل الجانبي لمقر السفارة».